

# معاني سورة القارعة | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

احسن الله اليكم معاني سورة القارعة بسم الله الرحمن الرحيم. القارعة ما القارعة؟ وما ادراك ما القارعة؟ يوم يكون الناس كالفرش المبعوث وتكون الجبال كالعهن المنفوش. فاما من ثقلت وزينه فهو في عيشة راضية. واما من خفت موازينه - [00:00:00](#) معاوية وما ادراك ما هي نار حامية. قال الله تعالى القارئ من اسماء يوم القيامة لانها تقرأ قلوب الناس وتزعجهم باهوالها. ذكر المصنف وفقه الله في معنى القارعة انه من اسماء يوم القيامة. وهذه من تشير الى التبويض. فهو اسم من - [00:00:40](#) اسماء يوم القيامة فيوم القيامة له اسماء كثيرة. ومن سنن العرب في كلامها انها اذا عظمت شيئا ان كثرت اسماءه. من سنن العرب في كلامها انها اذا عظمت شيئا فانها تكثر - [00:01:10](#) ولاجل هذا فان لربنا سبحانه وتعالى اسماء كثيرة ولرسولنا صلى الله عليه وسلم ماء كثيرة وكل معظم فله اسماء كثيرة. والعرب لما كانت تحب الابل فان الذي ذكره اهل اللغة ان العرب جعلت من اسماء الابل مما يتعلق باوصافها خمسة الاف اسم. كل ذلك - [00:01:30](#) تعظيما للابل لانها هي اعظم دوابهم التي كانوا يفخرون بها. وعلى هذا فقس تكفير اسماء يوم القيامة تعظيم لذلك اليوم العظيم. وهذه الاسماء ليست من جنس المترادف الذي يقع كل لفظ موقعا اخر. بل كل اسم منها فيه صفة سوى الاولى. فمثلا تسميتها بالقارعة سميت بذلك - [00:02:00](#) لانها تفرع قلوب الخلق وتزعجها باهواء تزعجهم باهواله. والحاقة سميت بذلك لانها لازمة واجبة الوقوف لابد من تحققها وهذا الاصل نافع في فهم كلام العرب عامة وفي القرآن خاصة. فلا تظن ان كلمة - [00:02:30](#) جاءت في القرآن تكون بمعنى الاخرى. بل لا بد ان يكون بينهما افتراق وان وقع بينهما اشتراك في اصل المعنى نعم. وقال تعالى كالفرش المبعوث الفراش فرخ الجراد حين من بيضه يركب بعضه بعضا والمبعوث المنتشر. المصنف وفقه الله ان معنى - [00:02:50](#) سبحانه وتعالى كالفرش المبعوث ان الفراش فرخ الجراد حين يخرج من بيضه يركب بعض بعضه بعضا والمبعوث المنتشر. وهذا المعنى موجود في كلام الله عز وجل في قوله ايش يوم يخرجون من الاجداث كأنهم جراد منتشر. فوصفهم بانهم جراد منتشر - [00:03:20](#) فاحسنوا ما فسرت به هذه الاية هي تلك الاية وهذا من جز ما ذكرنا لكم من تفسير القرآن بالقرآن باعتبار المعنى لا باعتبار اللفظ. وهذا كثير لمن ادمن النظر في القرآن الكريم. فانه يتبين له معنى اية - [00:03:51](#) باية اخرى. نعم. وقال تعالى كالعهن المنفوش. كالصوف المتمزق الذي فرقت بعض اجزائه عن بعض. وقال تعالى فامه هاوية. مأواه ومسكنه النار تكون له بمنزلة الام التي يأوي اليها ويلزمها. طيب هذه الاية تفسر اي اية - [00:04:11](#) ان تقدمت معنا في هذا المقدار الذي قرأناه في قصار المفصل قال فامه هاوية قال مأواه ومسكنه النار تكون له بمنزلة الامة التي يأوي اليها ويلزمها الهاوية يقال لما علا او لما سغل - [00:04:41](#) لما سخن فتكون تفسيراً لقول الله عز وجل ثم رددناه اسفل سافلين. هذا تفسير الذي ذكره الله سبحانه وتعالى ولا يذكر شيء من النار على وجه الصعود وانما يذكر على وجه السبل وهذا واقع في عدة - [00:05:08](#) في اية من كتاب الله سبحانه وتعالى. نعم. وقال تعالى حامية شديدة الحرارة من الوقود عليها. ذكر المصنف وفقه الله ان معنى قوله حامية شديدة الحرارة من الوقود عليها لضم - [00:05:28](#)

واو فما الفرق بين الوقود والوقود ايوا ما تشعل به احسنت الوقود هو الايقاد والاشعال. والوقود هو ما توقد وتشعل به. والنار وقودها ايش؟ الناس والحجارة يعني تشعل بذلك فهو وقودها بفتح الواو نعم - 00:05:48